الثورة
الاثنين 12 شعبان 1433هـ 2 يوليو 2012م العدد (17394)

حضر الفعالية التأبينية لشهداء ميدان السبعين

رئيس الوزراء: دماء الشهداء لم تذهب هدراً والجرحى سيكافئهم الوطن

القوسي: عظمة المجد هو الوقوف في صف الدفاع عن الأمة والوطن ودحر الباطل وحماية الناس

أولياء شهداء السبعين يطالبون بمعرفة الحقيقة وتعويضهم بقرار جمهوري

● صنعاء/سبأ/..

حضر رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس الفعالية التأبينية لأربعينية شهداء قوات الأمن المركزي في مجزرة ميدان السبعين الإرهابية، حيث كان في استقباله لدى وصوله معسكر قيادة قوات الأمن المركزي نائب وزير الداخلية اللواء علي ناصر لخشع وقائد قوات الأمن المركزي اللواء فضل القوسي.

وفي فعالية التأبين ألقى الأخ رئيس الوزراء كلمة حيا في مستهلها أفراد وصف ضباط وضباط وقادة الأمن المركزي .. مشيرا إلى ان هذه الفعالية التأبينية تذكرنا بفداحة الجريمة النكراء التي اقترفت في ميدان السبعين وأودت بحياة 100 شهيد وخلفت 300 جريح، وهي جريمة يندى لها جبين الإنسانية ولم تعرف اليمن مثلها من قبل.

وترحم الأخ باسندوة على أرواح شهداء السبعين وكل شهداء الوطن .. متمنيا الشفاء العاجل للجرحى في هذه الجريمة.

وقال:" لقد زرت مصابي وجرحى جريمة السبعين في المستشفيات وراعني ما شاهدته من إصابات في بعض الجرحى".

وأضاف" إن هؤلاء الجرحى سيكافئهم الوطن وسيقدرهم وسنقوم بكل ما يفرضه الواجب علينا نحوهم، لأنهم جميعا وأسرهم أحق بالرعاية من غيرهم كونهم دفعوا أرواحهم ودماءهم ثمنا للحفاظ على هذا الوطن الغالي".

وتابع" ونحن في إطار الاستعداد للاحتفال بالعيد الوطني الـ 22 للجمهورية اليمنية، فوجئنا بهذه الجريمة النكراء، وهم يستعدون لتنظيم احتفال مهيب بعيد الوحدة المجيدة".

ولفت رئيس الوزراء إلى ان عزاءنا في هذا المصاب الجلل والكبير ان أرواح هؤلاء الشهداء ودمائهم لم تذهب هدرا، فقد جاءت هذه الجريمة لتثير غضب الشعب اليمني كله ضد الإرهاب والإرهابيين فهب الجيش ومعه اللجان الشعبية لمواجهة هذه الشرذمة الإجرامية وإخراجهم من مناطق محافظة أبين التي كانوا يسيطرون عليها، ومن مدينة عزان بشبوة وفي غير مكان من الوطن .. مشيرا إلى ان القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية الحقوا بهذه العناصر خسائر فادحة.

وقال " هاهم هؤلاء العناصر الإرهابية يفرون اليوم إلى الأوكار وكهوف الجبال، لكن قواتنا المسلحة وأبناء شعبنا سيتابعونهم أينما كانوا وسيقتفون آثارهم ويلحقون بهم اكبر الخسائر".

وأعرب الأخ باسندوة عن تمنياته ان نرى الوطن في القريب ان شاء الله وقد تحرر وتطهر من ربقة هذه العناصر الدنيئة التي تقتل دون رحمة وهي تعتقد أنها ذاهبة إلى الجنة.. مشيرا إلى أنها بما تقترفه وترتكبه من جرائم إنما تجني على نفسها.

وأضاف " لا أظن ان هذه العناصر تفعل ما تفعله من جرائم وهي بكامل حواسها، بل أتصور أنها مخدرة وغير واعية، فلا يمكن لإنسان عاقل ان يقتل 100 زميل من زملائه ويجرح 300 من رفاقه وهو في وعيه، بل ان هذا الشخص مجرم وغير واع بما يقدم عليه من فعل شنيع".

وأكد أن الإرهاب آفة يعاني منها العالم اجمع .. مبينا ان اليمن عانت من الإرهاب من قبل لكن هذه المعاناة ازدادت في الفترة الأخيرة.

وعبر رئيس مجلس الوزراء عن سعادته بما تم في إطار إعادة هيكلة القوات المسلحة وان يتم استكمال ما تبقى من هذه العملية .. داعيا الجميع إلى التوحد في إطار الولاء لهذا الوطن.

وقال " نحن فداك يا يمن بدمائنا وأرواحنا، لكي تعيش وتنتصر ويبقى شعبنا العظيم عزيزا بإذن الله تعالى".

من جانبه قال قائد قوات الأمن المركزي اللواء فضل يحيى القوسي:" إن عظمة المجد هو الوقوف في صف الدفاع عن الأمة والوطن وأكرم شرف في الوجود، شرف الشهادة في سبيل الله دفاعا عن الحق ودحر الباطل وحماية للضعفاء وتأمين الناس وانتصار القيم الإسلامية والوطنية والاجتماعية".

وأضاف:" لقد رحل الشهداء عنا وهم يحملون شرف التضحية والواجب ونحن على دربهم لن نتراجع وإن رسالتي ليست موجهة إلى أبطال قوات الأمن المركزي الذين كان لهم النصيب الأكبر في التضحية من أجل الوطن في الاستهداف الإرهابي بميدان السبعين، لكنها رسالة موجهة إلى كل منتسبي القوات المسلحة والأمن الأبطال صناع الانتصارات، بأنكم حماة الوطن ودرعه الحصين وسهام الحق في نحر العدو وانتم لحمة الصف وحاملي أرواحكم على الكف إيمانا بالجائزة الكبرى ونيل شرف التضحية ".

وخاطب اللواء القوسي المقاتلين قائلا:" يا حراس وحماة الوطن والعقيدة الأبطال البواسل لكم منا التحية لمواقفكم البطولية ولجهودكم من أجل الذود عن أمن الوطن وكسر شوكة الإرهاب".

وأكد أن العمل الإرهابي الجبان الذي استهدف أفراد من الأمن المركزي بميدان السبعين لن يزيد زملائهم إلا قوة وإصرارا وعزيمة لإرساء وتثبيت الأمن والاستقرار باعتبار أن ذلك العمل الإرهابي الجبان لا يمت للرجولة بصلة وليس له مكان في صفحات التاريخ إلا صفحة الضعفاء والجبناء والخونة .

ولفت إلى أن مثل هذه التصرفات لا تأتي إلا من عدو ضعيف متجرد من كل الأخلاقيات والقيم، خارجا عن صفات الإنسانية وقال " إن الإرهاب نبته شيطانية غريبة على الدين الإسلامي والمجتمع والأمة التي تنبذ التطرف بكل أشكاله وتدعو إلى الوسطية والتسامح" .

كما أكد اللواء القوسي أنه بفضل القيادة الحكيمة للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ومساندة القيادة العسكرية والأمنية الكفؤة والأبطال من اللجان الشعبية فقد كسرت شوكة الإرهابيين ونثرت رماد هزيمتهم على رياح الخزي والعار والتي تلاحقهم إلى حتفهم بثوب الذل والمهانة والنسيان .

فيما عبرت كلمة أسر الشهداء التي ألقاها علي أحمد الشامي والد الشهيد شادي عن أحر التعازي بهذا المصاب الجلل الذي أثقل كاهل الجميع وأدمى قلوب الجميع وخلق آلاما موجعة في كل بيت وحزنا عميقا وثكالى وأرامل وأيتام جراء هذا الحادث الإرهابي الذي ارتكبته عناصر جعلت من الدين وسيلة لتحقيق الهدف الدنيء والدين منهم بريء .

وقال" لقد هزت هذه الجريمة مشاعر العالم كله باعتبارها سابقة خطيرة تعدت كل القيم والأخلاق اختراق أمني مشين، من قبل مرتكب هذه الجريمة الشنعاء الذي توغل في صفوف وحدات الأمن ونفذ عمليته القذرة ، ولا نريد من أي طرف أن يُحمل الآخر المسؤولية الأمنية ، فالجميع شركاء في المسؤولية أمامنا نحن أولياء الشهداء ولا نريد إلا معرفة الحقيقة لمن خطط ومول وسهل مهمة المجرم للوصول إلى أوساط أفراد قوات الأمن المركزي".

وأضاف:" استبشرنا خيرا بخبر إلقاء القبض على خلية إرهابية كانت وراء هذا الحادث الإجرامي البشع" .. معربا عن أمل أسر الشهداء في التعجيل في إجراءات التحقيق في هذه القضية وكشف كل ملابساتها ومن ورائها وتقديمهم للعدالة لينالوا جزائهم الرادع ".

وطالب الشامي باسم أسر الشهداء بإصدار قرار جمهوري باعتبار شهداء ميدان السبعين شهداء الثورة والواجب ومنحهم الرتبة العسكرية المناسبة وتعويض أسر المجني عليهم تعويضا كاملا من الدولة، ومحاكمة الجناة علنيا ، ومنح أولياء الأمور والدم حق الاطلاع المباشر على سير التحقيق بصورة شخصية من خلال من يمثلهم قانونا .

كما طالب بالسماح للمنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني المحلية وأي منظمة حقوقية إقليمية أو دولية بمتابعة القضية وتسهيل مهمتهم ، وكذا فتح ملف التحقيق في هذه الواقعة كونها لم تحدث من قبل في تاريخ اليمن المعاصر وتشكيل هيئة قضائية من النيابة والقضاة المشهود لهم بالنزاهة للتحقيق في الموضوع وكشف ملابسات القضية .

تخلل الفعالية تقديم وحدات رمزيه من قوات الأمن المركزي عرضا عسكريا مهيبا، جسد مدى الجاهزية العالية والمعنويات المرتفعة لدى منتسبي قوات الأمن المركزي.

وألقيت في الفعالية قصيدة شعرية للجندي شداد حُميد نالت استحسان الحاضرين.

حضر الفعالية التأبينية وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور أحمد عبيد بن دغر ووزير شئون المغتربين مجاهد القهالي ونائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء احمد الاشول ونائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التدريب والمنشآت التعليمية اللواء الركن علي سعيد عبيد ورئيس مصلحة السجون اللواء محمد الزلب ورئيس أركان قوات الأمن المركزي العميد يحيى محمد عبدالله صالح وعدد من القيادات العسكرية والأمنية وعدد من المسئولين في مؤسسات الدولة.

وكان الأخ محمد سالم باسندوة رئيس مجلس الوزراء قد وضع إكليلا من الزهور أمام اللوحة التذكارية لشهداء مجزرة السبعين الإرهابية وقرأ الفاتحة ترحما على أرواحهم الطاهرة، داعيا الله ان يمن بالشفاء العاجل على المصابين والجرحى.

تدشين نتائج تحليل الفجوة في القوانين اليمنية الخاصة بمكافحة الفساد

د. أبو اصبع: تعديلات القوانين أمام البرلمان ومحاكمة شاغلي الوظائف العليا

الثورة/ محمد العزيزي

●،، دشنت أمس بصنعاء نتائج تحليل الفجوة في القوانين اليمنية مقارنة بالاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد التي التزامت بها اليمن حيال الاتفاقية الدولية بحضور عدد من المسؤولين والمعنيين في مكافحة الفساد.

وفي حفل التدشين ألقت الدكتورة بلقيس أبو أصبع- نائبة رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، كلمة أكدت فيها أن المرحلة القادمة تتطلب تنفيذ إلتزامات اليمن في مكافحة الفساد وتحديد الفجوة في القوانين اليمنية ومواءمتها مع القوانين والتشريعات المحلية والاتفاقات الدولية التي صادقت عليها اليمن.

مؤكدة أن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد عكفت خلال الفترة الماضية على تعديل عدد من القوانين والتشريعات الخاصة بمكافحة الفساد وقدمت عدداً من المقترحات إلى مجلس النواب لتعديلها لتتواءم مع القوانين والالتزامات في مكافحة الفساد.. ولفتت الدكتورة أبو أصبع إلى أن أهم هذه التعديلات تصب في تعديل أو الغاء المواد التي تمنع شاغلي الوظائف العليا من المساءلة القانونية في جرائم الفساد إلى جانب إضافة مواد إلى قانون العقوبات والإجراءات الجزائية تجرم الفساد بشكل واضح حيث لم يكن هناك مواد وأضحت تجرم الفساد.. وأضافت: إلا أن الهيئة تعلق أيضاً على تقديم مقترحات لتعديل عدد من مواد قانون السلطة القضائية والسلطة المحلية.. وطالبت نائب رئيس الهيئة العليا لمكافحة الفساد وبتضافر كل الجهود لمنظمات المجتمع المدني والحكومي والحقوقي والشعبي للحصول على هذه التعديلات التي ستحقق قفزة نوعية بناء على خطة لمكافحة الفساد في اليمن لأنه لايمكن تحقيق تنمية في البلاد دون الأخذ بهذه التعديلات التي في الحقيقة تعيق من مكافحة الفساد وتعرقل سير عمل الأجهزة المعنية بذلك.

من جانبه أوضح الدكتور محمد أحمد المطري رئيس قطاع الذمة المالية بالهيئة أن فريق العمل الذي قام بتحليل الفجوة في القوانين اليمنية مقارنة باتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد قد بذل جهوداً كبيرة في الوصول إلى ما وصل إليه من نتائج عملية.

حيث قام الفريق بالاطلاع على 41 قانوناً ولائحة محلية وعدد من القوانين الإقليمية والدولية والتقى بأكثر من 42 جهة حكومية معنية بمكافحة الفساد واطلع على أكثر من 30 تقريراً وملاحظة على مدى عامين ونصف، منوهاً إلى أن الفريق حقق نتائج طيبة وخرج بنتائج ستخدم العمل في مكافحة الفساد من خلال ردم الفجوة القانونية والتشريعية في مجال محاربة الفساد.

وكانت الدكتورة إيغيس يماير مدير برنامج الحكم الرشيد «GIZ» أن مكافحة الفساد يحتاج إلى عدد من القوانين والتشريعات واللوائح المهمة والمطلوبة لمواجهة ومحاربة الفساد.. مؤكدة أن اليمن بحاجة ماسة للقانون القوي الذي يردع الفاسدين وأنه من المهم الأخذ بنتائج الفريق ومواءمة القوانين اليمنية مع الاتفاقيات التي التزمت بها اليمن أمام المجتمع الدولي.. مشيرة إلى أنها سعيدة باهتمام كل الجهات المعنية بمكافحة الفساد باليمن بهذه المخرجات والنتائج التي توصل إليها الفريق.

بعد ذلك استعرض الدكتور محمد مغرم منسق الفريق نتائج الفجوة في القوانين اليمنية مقارنة باتفاقية مكافحة الفساد والتوصيات التي توصل إليها ومن أهمها تعديل المواد الخاصة بشاغلي الوظائف العليا وتعديل كل المواد الخاصة بمكافحة الفساد وإدراج بعضها في القوانين والتشريعات الأخرى وإشراك المجتمع المدني والأفراد في المساهمة في الكشف عن قضايا الفساد والحصول على المعلومات من الجهات الحكومية دون أي عوائق أو محظورات.. كما تخلل حفل التدشين نقاش عام حول تلك النتائج والتوصيات.

في اجتماع للجمعية العمومية للتحالف الوطني للأمومة المأمونة

د. أمة الرزاق حُمد تؤكد على تبني قضايا الأمومة والطفولة في الخطط الحكومية

● الثورة / شوقي العباسي

تحت شعار " معا نحو أمومة مأمونة" عقدت الجمعية العمومية للتحالف الوطني للأمومة المأمونة أمس بالتعاون مع إدارة التنمية الدولية الشاملة اجتماعا لمناقشة التقرير المالي والفني وتقرير الرقابة والتفتيش وانتخاب هيئة إدارية جديدة.

وفي الاجتماع أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الرئيس الفخري للتحالف الوطني للأمومة المأمونة الدكتور أمة الرزاق علي حُمد أهمية الشراكة بين منظمات المجتمع المدني والحكومة في مختلف المجالات كونها شريكاً فاعلاً في إعداد الخطط والاستراتيجيات والبرامج بالإضافة إلى كونها إدارة رقابية على الحكومة.

وأوضحت الوزيرة أن التحالف حقق خلال فترة وجيزة العديد من الانجازات والنجاحات من خلال البرامج التوعوية للحفاظ على الأم والطفل ،مشيرة إلى أهمية توحيد العمل السياسي لدعم الأمومة المأمونة والعمل على تجاوز الصعوبات والتحديات في هذا الجانب، داعية إلى أهمية الاستفادة من الشراكة مع الجهات الحكومية والعمل تبني قضايا الأمومة والطفولة في برامج وخطط الجهات والعمل على تنفيذها خصوصا وان المرحلة الانتقالية لم تغفل موضوع قضايا الصحة الإنجابية .

من جهتها أكدت وكيلة وزارة الصحة العامة والسكان الدكتورة جميلة الراعبي أن وضع الأمومة المأمونة في اليمن يعاني الكثير من التحديات حيث تموت 7نساء يومياً، لافتة الى ان عدد سكان اليمن بلغ 25مليون نسمة موزعين على ما اكثر من 135تجمعاً سكانياً وهو ما يعيق وصول الخدمات حيث يتركز 70% من السكان في الريف في حين يتركز 30% من السكان في الحضر.

وكانت قد ألقيت كلمات من قبل الأمين العام للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة الدكتورة نفيسة الجائفي وممثل صندوق الامم المتحدة للسكان مارك فاندربرغي أشارتا إلى أن وفيات الأمهات في اليمن مشكلة والجميع معني بالتصدي لها وإيجاد الحلول اللازمة لها للحد منها،مشيدين بالدور الذي يقوم به التحالف الوطني للأمومة في التوعية بالمخاطر التي تعاني منها الأمهات والأطفال في اليمن، مشددين على أهمية ان يتفاعل المجتمع مع القضية كونها في قائمة أولويات الأسرة.

تصوير فؤاد الحرازي

دشنت ورشة عمل حول الاتجار بالبشر ومجالات الحماية

مشهور تدعو المغتربين للاستثمار في الوطن

الثورة/إبراهيم الاشموري

أشادت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور، بالدور الكبير لشريحة المغتربين في دعم سياسات الحكومة في المجالات الإقتصادية والإجتماعية وكذلك الحقوقيه.

جاء ذلك خلال لقائها تكتل "يمانيو المهجر".

وفي اللقاء دعت معالي الوزيرة كافة المغتربين اليمنيين في كافة دول المهجر إلى الإستثمار في بلادهم وفي مختلف المجالات التنموية موضحة أن الحكومة تعمل على تسهيل كافة المعوقات أمام ذلك.

وفي اللقاء طرح التكتل عدداً من القضايا التي تهم المغتربين في دول الإغتراب والمعوقات التي تواجههم وأيضا أوجه التقصير من بعض سفارات بلادنا في الخارج. مشيرين بقيامهم بإنشاء نادي رجال الأعمال في الخارج ومقره الصين. . وفي ختام اللقاء أبدت معالي الوزيرة رغبة الوزارة بضم التكتل ضمن الهيئة الإستشارية في الوزارة مشيرة إلى أهمية إعداد برامج إعلامية توضح قضايا المهاجرين وأنشطتهم. . كما دشنت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور ورشة العمل حول الإتجار بالبشر ومجالات الحماية والمساعدة والتي تُقيمها الوزارة بالتعاون والشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة.

وفي الإحتفال الذي أقيم بهذه المناسبة أشارت معالي الوزيرة إلى أهمية عقد مثل هذه الورشه والتي تتطرق إلى موضوع حساس ومهم وهو الإتجار بالبشر وقالت: إننا أصبحنا اليوم وبحمد الله نناقش قضايانا بكل موضوعية للوصول إلى حلول وبناء استراتيجيات وخطط تضعنا في المسار الصحيح للحل متمنية أن تكون نتائج الورشة مثمره بعتبارها الورشه الثانيه في هذا المضمار. موكدة بأن الوزارة تعمل بجد في سبيل إنشاء الهيئة الوطنية المستقله لحقوق الإنسان في بلادنا وذلك سيساعد بالتأكيد في تحقيق الشراكة الفاعلة بين الحكومة والمجتمع المدني في حل القضايا الوطنية الهامة.

هذا وستقام الورشة على مدى يومين حيثُ ستتناول الورشة نبذة عن المنظمة الدولية للهجرة في اليمن وقضايا الإتجار بالبشر والتهريب وكذلك حماية ومساعدة الضحايا مستهدفة كوادر وزارة حقوق الإنسان.

دعا الجميع لاستشعار المسؤولية ومضاعفة الجهود لإعادة الإعمار

العاقل: البنية التحتية لمحافظة أبين تعرضت لتدمير كامل

□.. ابين ـ سبأ/..

عقد المكتب التنفيذي بمحافظة ابين أمس أول اجتماع له برئاسة المحافظ جمال ناصر العاقل بعد تطهير المحافظة من عناصر تنظيم القاعدة.

وناقش الاجتماع قضايا ومستجدات هامة في المحافظة منها مضاعفة جهود نزع الألغام من مدينتي زنجبار والكود وعودة خدمات المياه والكهرباء والهاتف وإصلاح أنابيب الصرف الصحي ورفع مخلفات البناء وعودة الأمن العام للعاصمة زنجبار.

وأكد المحافظ أهمية مضاعفة الجهود من قبل كل أعضاء المكتب التنفيذي والعمل كفريق واحد وبروح صادقة بعد النكبة الكبيرة والأليمة التي تعرضت لها المحافظة وتدمير بنيتها التحتية بصورة كاملة وهو ما يتطلب من الجميع استشعار المسؤولية وبدء صفحة بيضاء من العطاء لتلمس هموم المواطن الذي عانى على مدى عام كامل من النزوح والتشرد .

وأشار العاقل إلى أن قيادة المحافظة أعدت خطة تفصيلية لمواجهة كل تلك المتطلبات والأمور المتعلقة بتطبيع الأوضاع والبدء بعملية الإعمار وتعويض المتضررين بصورة عادلة وفقا لحجم الأضرار التي تعرضت لها منازل المواطنين .. موجها بتقييم وحصر للأضرار التي تعرضت لها المصالح الحكومية من قبل مدراء العموم ورفعها في تقارير لتبيان حجم تلك الأضرار ومناشدة الجهات العليا في الدولة بالمساعدة في إعادة بناء ما دمرته عصابات القاعدة لمختلف المؤسسات والمباني الحكومية.

وأقر الاجتماع مباشرة العمل لمختلف الجهات الحكومية من داخل عاصمة المحافظة وتحمل المسؤولية تجاه قضايا المواطنين. .مؤكدا على دور قيادة امن المحافظة في ترتيب الأوضاع الأمنية وحفظ الأمن والاستقرار.